

أحكام الخطبة [2]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فنتكلم باذن الله تعالى اولى الخطبة واحكام الخطبة - 00:00:04

اما حكم الخطبة فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى قالوا ان الخطبة لها حكم النكاح وجوبا وندبا وكراهة وتحريما وممن نص على ذلك العلامة القليوبي رحمه الله تعالى في حاشيته على شرح - 00:00:29

جلال الدين المحلي على المنهاج وبالتالي تستحب الخطبة ممن يستحب له النكاح وتكره الخطبة ممن يكره له النكاح هذا من حيث الحكم واما من حيث حالات التحريم فالخطبة تحرم اذا كانت خطبة لمعتدة - 00:01:00

وهذه معتدة قد تكون معتدة رجعية اي معتدة من طلاق رجعي وقد تكون معتدة من طلاق بائن فالمعتدة من طلاق رجعي يحرم خطبتها تصريحاً وتعريضاً يحرم خطبتها تصريحاً وتعريضاً واما المعتدة من طلاق بائن ومثلها المتوفى عنها زوجها - 00:01:34

فهذه تحرم خطبتها تصريحاً لا تعريضاً والتصريح هو ما يقطع بالرغبة بالنكاح ما يقطع بالرغبة بالنكاح كأن يقول مثلاً اذا انتهت عدتك فسانكحك وتزوجك هذا تصريح واما التعريض فهو ما لا - 00:02:14

يقطع بالرغبة في النكاح بان يقول مثلاً رب راغب فيك رب راغب فيه اذا المرأة اذا كانت في عدة طلاق رجعي حرمت خطبتها حرمت خطبتها تصريحاً وتعريضاً واما اذا كانت - 00:02:49

في عدة طلاق بائن فان خطبتها تعريضاً جائزة واما تصريحاً فانها محرمة والجواب من الولي او من المرأة له حكم الخطبة فحيثما حرمت الخطبة اروما الجواب وحيثما ابيحت الخطبة ابيح - 00:03:16

الجواب ايضاً مما يحرم او تحرم فيه الخطبة ان يخطب المسلم على خطبة اخيه المسلم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ذلك فقال عليه الصلاة والسلام لا يبيع - 00:03:51

المسلم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه والنهي ان يخطب المسلم على خطبة اخيه له شروط الشرط الاول ان يكون الخاطب الثاني عالماً بخطبة الاول فان لم يكن عالماً فانه لا يقع في النهي - 00:04:16

والشرط الثاني ان يصرح للخاطب الاول بالاجابة ان يصرح للخاطب الاول بالاجابة فان لم يصرح للخاطب الاول بالاجابة كان خطب الاول ولم يرد جواباً فتقدم الثاني ليخطب في تلك الفترة - 00:04:48

فانه لا يحرم عليه اي لا يحرم على الثاني ان يخطب ما دام انهم لم يصرحوا بالجواب للخاطب الاول والشرط الثالث الا يعني من شروط النهي الا يأذن الخاطب الاول للخاطب الثاني - 00:05:11

فان اذن الخاطب الاول للخاطب الثاني في الخطبة فلا تحريم فلا تحريم فهذه ثلاثة شروط للنهي الشرط الاول من شروط النهي ان يعلم الخاطب الثاني بخطبة الاول والشرط الثاني الا يصرح للخاطب الاول بالاجابة - 00:05:35

والشرط الثالث الا يأذن الخاطب الاول للخاطب الثاني بالخطبة ويمكن ان نقول والا يعرض فان اعرض الخاطب الاول فلثاني ان يخطب اذا في هذه الحالات تكون الخطبة منهي عنها - 00:06:04

خطبة المرأة في عدة طلاق رجعي منهي عنها تحريماً سواء كانت الخطبة تصريحاً او تعريضاً وعرفنا ما معنى التصريح وما معنى التعريف وخطبة المرأة بعدة طلاق بائن منهي عنها تحريماً اذا كانت الخطبة تصريحاً لا تعريضاً - 00:06:31

وخطبة المسلم على خطبة اخيه المسلم ايضاً منهي عنها تحريماً بالشروط التي تقدم ذكرها اذا تقرر هذا فان الفقهاء رحمهم الله تعالى

ذكروا انه يستحب للخاطب ان ينظر الى المرأة المخطوبة - [00:07:02](#)

وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما لكن الفقهاء رحمهم الله تعالى

ذكروا لهذا النظر شروطا فاول تلك الشروط ان يكون النظر الى - [00:07:29](#)

الوجه والكفين فقط فلا ينظر الى شعرها ولا الى عنقها ولا الى ساعدها ولا الى غير ذلك من اجزاء بدنها فالنظر مقيد بهذين الموضعين.

بالوجه والكفين والشرط الثاني ان يكون النظر بلا - [00:07:54](#)

قلوة فالخلوة ممنوعة بل ينظر اليها بحضرة ابيها او بحضرة اخيها او بحضرة اه نساء مثلا ونحو ذلك الشرط الثالث ان يكون عازما

على نكاحها فليس له ان يقدم على النظر - [00:08:18](#)

بمجرد خاطر خطر له انه يتزوج فلانة او ما شابه ذلك والشرط الرابع ان تكون المرأة ممن تحل له لانها اذا كانت لا تحل له فلا يجوز له

اصلا الاقدام على نكاحها. وبالتالي لا يجوز له النظر - [00:08:49](#)

اليها ولا خطبتها و الشرط الخامس الا يغلب على ظنه انه لا يجاب فان غلب على ظنه انهم لا يوافقون عليه وانهم لا يجيبونه ولا

يزوجونه فهذا لا يجوز له الاقدام على النظر - [00:09:15](#)

قال الفقهاء رحمهم الله تعالى والافضل ان يكون النظر قبل الخطبة وانه اذا لم تعجبه فانه يسن له ان يسكت ولا يقول لم تعجبني

يسن له ان يسكت ولا يقول لا لم تعجبني لئلا يؤذيها ذلك - [00:09:41](#)

قال الفقهاء رحمهم الله تعالى وله تكرار النظر وله تكرار النظر اذا احتاج الى ذلك فلو اكتفى بنظرة حرم الزائد عليها هذا ما يتعلق

بجملة الاحكام المتعلقة باحكام الخطبة اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:10:08](#)

ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة

الله تعالى وبركاته - [00:10:38](#)